.

وقد أمره ا بالبراءة من كل معبود سواه و هذه ملة إبراهيم الخليل و هو مبعوث بملته قال ا تعالى (و إذ قال إبراهيم لأبيه و قومه إنني برآء مما تعبدون إلا الذي فطرنى فإنه سيهدين و جعلها كلمة باقية فى عقبه (.

و قال الخليل أيضا (يا قوم إنى برئ مما تشركون إنى و جهت و جهي للذي فطر السموات و الأرض حنيفا و ما أنا من المشركين (و قال (قد كانت لكم أسوة حسنة فى إبراهيم و الذين معه إذ قالو لقومهم إنا برآء منكم و مما تعبدون من دون ا كفرنا بكم و بدا بيننا و بينكم العداوة و البغضاء أبدا حتى تؤمنوا با و حده (.

و قال لنبيه (و إن كذبوك فقل لي عملي و لكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل و أنا بريء مما تعملون (فقد أمره ا أن يتبرا من عمل كل من كذبه و تبريه هذا يتناول المشركين و أهل الكتاب وقد ذكر المهدوي هذا القول و ذكر معه قولين آخرين فقال الألف و اللام ترجع إلى معهود و إن كانت للجنس حيث كانت صفة لأن لامها مخاطبة لمن سبق فى علم ا أن يموت كافرا فهي من الخصوص الذي جاء بلفظ العموم .

و تكرير ما كرر فيها ليس بتكرير فى المعنى و لا في اللفظ سوى